

يَكْفَى جِدًّا : غرفة ومنزلة ومقعدان !

أنت لا تستطيع أن تشتم بيتا أو دكانا في انجلترا . . لأن هذا الشتم نوع من السب العلني يعاقب عليه القانون . مثلا : إذا قلت إن هذا البيت تنبعث منه روائح كريهة . أو إذا قلت أن هذا البيت منهار وربما سقط هذا العام أو غداً . . أو إذا قلت ان هذا البيت مسكون بالعفاريت كل هذه أنواع مختلفة من السباب العلني . والقانون يحمي البيوت من هذه التشنيعات التي تؤدي إلى أن يهرب منها السكان . وفي ذلك خراب على أصحاب البيوت . .

ولذلك فإن الكونت لوى هامون عندما كتب قصصه المشهورة عن البيوت التي تسكنها الأرواح والأشباح لم يشأ أن يذكر عناوينها إلا بعد أن أثبت ذلك ذلك بمحاضر البوليس مرة واحدة اعتذر رسميا عن كل ما قاله عن أحد البيوت . مع أنه هو الذي رأى وسمع بنفسه كل مايجرى في داخل البيت . ولكنه لم يذهب إلى البوليس ويسجل ذلك ويأتى بغدد من شهود الإثبات على كل ماحدث ! وأكثر البيوت التي ذكرها الكونت هامون في كتبه المنشورة قد أكلتها « الحرب الخاطفة » على مدينة لندن في سنة ١٩٤٠ وما بعدها . ولكن بقيت بعض القصص المؤكدة .

وهذا الكونت مشهور في التاريخ بأنه من علماء الأرواح ومن علماء الكف أيضًا